



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة



العدد 2

ذو الحجة 1441هـ / يوليو 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

معالي الأستاذ الدكتور / راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقاً أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المصيلحي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: مجتبي الصادق المنا

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور / محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور / سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور / حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور / خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

قواعد وضوابط النشر في المجلة(*)

- أن يتّسم بالأصالة والجِدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلّاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهّداً خطيّاً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة <https://journals.iu.edu.sa/ESS>.

محتويات العدد

التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في
ضوء التربية الإسلامية

٩

أ.د/ محمد بن شحات حسين الخطيب

درجة احتياج كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتطوير
أدائها في ضوء معايير المجلس الأمريكي CAEP

٨٣

د. عمر علي الرفايعة

واقع تطوير الكفايات المهنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بمدينة
الرياض من وجهة نظرهم

١٣٥

د. نايف بن عماش السويلم العنزي

دور المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية
"دراسة تحليلية في ضوء وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية"

١٩٥

د. عادل بن عايض بن عوض المغدوي

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بجامعة الإسلامية بالمدينة
المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

٢٧٣

د. حسن محمد علي الزهراني

تصور مقترح لتطوير البيئة التعليمية في معهد تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها بالجامعة الإسلامية

٣٤٣

د. خالد هديان الحربي

فعالية برنامج إرشادي لتجسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية
والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري
٤٠٣ من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية
د. رحمة بنت علي الغامدي

فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية مهارات التدريس
لدى معلمي العلوم الشرعية لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى
٤٦٩ د. أحمد بن محمد بن أحمد شيخ

SECOND LANGUAGE ACQUISITION
THROUGH THE FLIPPED LEARNING
PARADIGM: A SYSTEMATIC LITERATURE
٥٢٥ REVIEW□
د. سلطان بن عبدالعزيز الملحس

سياسة السلطان الأشرف قايتباي في التعامل مع اللاجئين والمنفيين السياسيين
ووفود السياسية في الفترة ٨٧٢-٩٠١ هـ / ١٤٦٨-١٤٩٦ م
٥٥٩ د. عبدالعزيز بن فايز بن حسن القبلي

~ ^ ~

**متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر
أعضاء هيئة التدريس**

Requirements for achieving quality education In
Holy Quran at the Islamic University of Madinah
From the viewpoint of faculty members

د. حسن محمد علي الزهراني

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم التربية بالجامعة الإسلامية

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم المتعلقة بمكونات العملية التعليمية: عضو هيئة التدريس، والطالب، والبيئة التعليمية. وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المباشرين للعمل التعليمي. وبيان المتطلبات الواجب توافرها لجودة التعليم عمومًا، والقرآن الكريم خصوصًا، في ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وافق أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بشدة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية، والمرتبطة بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية، وجاءت متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة، يليها المتطلبات المتعلقة بالمعلم، في حين جاءت المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية في المرتبة الأخيرة. كما تمثلت أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالمعلم في الإخلاص لله تبارك وتعالى، وتعظيم شأن القرآن الكريم، وسلامة مخارج الحروف، والالتزام بأخلاق القرآن الكريم. كما تمثلت أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالطالب في نطق الآيات أثناء القراءة نطقًا صحيحًا، وتعهد القرآن الكريم بالقراءة والمدارس، وتحديد مقدار معين للقراءة والحفظ، وإدراك فضل تعلم القرآن الكريم. وأيضًا تبين أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالبيئة التعليمية في توافر الأساتذة المتخصصين لتدريس القرآن الكريم، وإقامة الجامعة مسابقة لجودة حفظ القرآن الكريم وإتقانه، وعمل دروس تقوية للطلاب منخفضي الحفظ، وتشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ومكان الحصول على الشهادة، والجنسية.

Abstract

The study aims to investigate the requirements to achieve quality in teaching Holy Qur'an with regard to the components of the educational process, faculty member, student, and educational environment from viewpoint of the faculty members, who are directly involve in to the educational field, and show the requirements that must be met for the quality of education in general and the Holy Quran in particular, on the light of the results of the field study. The researcher used the descriptive analytical approach, and the study has concluded the following results: The faculty members of the College of the Holy Quran at the Islamic University in Medina strongly agreed on the requirements for achieving the quality of teaching the Holy Qur'an at the Islamic University, which is related to the teacher, the student, and the educational environment. The requirements for achieving Holy Quran quality education which is related to the Student comes at the first rank among the components of the questionnaire, followed by the requirements that are related to the teacher, whereas, the requirements that are related to the educational environment comes in the last rank. The most important requirements for achieving quality in teaching Holy Quran are represented in faithfulness to ALLAH Almighty, greatening of the Holy Quran, correct pronunciation of the letters, and commitment with the morals of the Holy Quran. Also, among the other most important requirements for achieving quality in teaching Holy Qur'an which is related to the student are the correct pronunciation of the Quran's verses during reading, and up keeping reading and understanding of the Quran, determination of a certain portion for reading and memorization, and realize the virtue of learning the Qur'an. Also, the most important requirements for achieving quality in teaching the Holy Qur'an which is related to the educational environment are represented in the availability of specialized teachers to teach Holy Qur'an, competitions made by the university for quality memorization of the Quran which is established for mastering , and organizing supporting lessons to strength the poor memorization of the students, encouragement of the staff members by the university for quality education.

Non-existence of statistically significant differences between the averages of the answers of the sample of the study due to the variable of the academic degree and the place of obtaining the certificate and nationality.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية وهادي الإنسانية، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد..

فإن الله - سبحانه وتعالى - قد أحسن كل شيء خلقه ثم هدى، القائل سبحانه: { وَرَى الْجِبَالِ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ إِنَّهُ خَيْرُ مَا تَفْعَلُونَ } [سورة النمل: ٨٨].

فأحسنه وجوده وأتقنه، وجعله بديعاً في هيئته ووظيفته، على حسب ما تقتضيه حكمته سبحانه وتعالى، فالحديث عن الجودة والإتقان أصلاً هو حديث إسلامي جاءت الشريعة به، وقررت من خلال المفردات التي حفل بها القرآن الكريم، كالإتقان، والإحسان، والإحكام... قال تعالى: { الرِّكَتِيبُ أَمْحَمَتْ أَيْنُهُ، ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ } [سورة هود: ١].

لذا؛ كانت رسالة الإسلام واضحة في تناولها لجميع مناحي الحياة التعليمية، والتربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.

فالم تأمل في واقعنا المعاصر يجد حرص مجتمعنا على تطوير نظمته التعليمية والتربوية بما يحقق أعلى درجات الجودة في المخرج التعليمي، وقد أصبحت قضية الجودة وخصوصاً في الجانب التعليمي موضع اهتمام المعنيين بالتربية والتعليم على الصعيدين المحلي والعالمي، حيث يرى معظم قادة العمل التربوي أن السبيل لمواجهة

تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع مستوى جودة نوعية التعليم وتحسين مخرجاته.

ونحن في عالمنا الإسلامي على جانب كبير من التقصير في الأخذ بأسباب الإلتقان في جميع جوانب الحياة، التربوية والتعليمية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وقبل ذلك الجوانب العقدية والعبادية، على الرغم أننا نملك مقاييس ومعايير الجودة التي أكد عليها وحددها ديننا الإسلامي، فنحن مطالبون أن نتقن عبادتنا وأخلاقنا وأعمالنا، وأن نحسن في أقوالنا وأفعالنا وأدائنا، وإذا كان الدين الإسلامي بطبيعته منهاج حياة شاملاً لجميع جوانب الحياة؛ فإننا مطالبون بإحسان هذا الدين كما جاء في قوله - عز وجل - { وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا } [سورة النساء: ١٢٥]

وقد ثبت بالبراهين والأدلة، أن التعليم الإسلامي الجيد هو الذي أنتج لنا حضارة سامقة متميزة، نعمت بها البشرية لقرون طويلة، وحققت لأصحابها ولغيرهم من الشعوب التقدم العلمي والحضاري. (طعيمة، ٢٠٠٦م، ص ٢٠٥).

إن التعليم الذي تنشده الأمة اليوم، هو الذي يجمع بين العلم والتكنولوجيا وحرارة الإيمان والاستعداد لحمل وتبليغ رسالة الإسلام، رسالة العدل والسلام والحرية والمساواة والفضيلة وإنسانية الإنسان، والجودة الشاملة للتعليم، لا بد أن تتضمن هذا كله، ويكون هدفها الأصيل من التعليم. (البيلاوي، ٢٠٠٠م، ص ١٨٧)

وتشير نتائج الكثير من الدراسات الميدانية - التي أجريت في بلاد المسلمين - إلى تدني نوعية التعليم ونمطيته، ومن أبرز مظاهر ذلك، ضعف القدرات التي يبنها التعليم في عقل وشخصية الطالب (تقرير التنمية العربية الإنسانية، ٢٠٠٢م، ص - ٦) وكان مما دفع الدول النامية ودول العالم الثالث للاهتمام بتحسين نوعية التعليم، هو الشعور بعدم فعالية النمط التعليمي السائد فيها؛ مما أدى إلى تخلفها عن ركب التقدم والمدنية وإخفاقها في تحقيق التنمية المنشودة، في حين تتسابق الدول المتقدمة إلى تحسين التعليم سعياً لتحقيق التفوق وبلوغ الصدارة بين الأمم (ناصر، ١٩٩٦م، ص ١٦٦)، وصحب ذلك جهود عالمية واسعة لإصلاح وتجويد التعليم، وتنادت الدعوات في مختلف الدول لإصلاح النظم التعليمية، بحيث تستند العملية إلى تقويم يكشف عن عناصر القوة والضعف في النظم المطبقة (مصطفى، ٢٠٠٢م، ص ٣٢).

وأجريت العديد من الدراسات المحلية والعالمية حول الجودة في التعليم، منها ما هو ميداني تطبيقي، ومنها ما هو تنظيري، حيث أفادت دراسة درباس ١٩٩٤م، عدم توافر كوادر تعليمية مؤهلة في ميدان إدارة الجودة الشاملة في القطاع التعليمي، وأجرى شاهين وشندي ٢٠٠٤م، دراسة حول جودة التعليم من منظور إسلامي، فعرضاً لمفهوم الجودة في التعليم ومتطلبات تحقيقها.

وعلى الرغم من الجهود المضنية التي تُبذل - تحت عنوان - تحسين العملية التعليمية وتحقيق الجودة فيها، إلا أن التقدم في هذا المجال يجد بعض المعوقات والمشكلات التي تحد من جودته وإتقانه، ولاحظ الباحث أن موضوع متطلبات تحقيق

جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الخبراء، يتطلب الوقوف عليها ميدانيًا؛ فكان ذلك دافعًا ومحفزًا لدراسة هذا الموضوع.

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيس التالي:

س/ ما متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

س/ ما متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بمعلم القرآن الكريم؟

س/ ما متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بالطالب؟

س/ ما متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بالبيئة التعليمية؟

س/ هل تختلف متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، مكان الحصول على الشهادة، التخصص، الكلية، الجنسية)

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى ما يلي:

- الكشف عن متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بمعلم القرآن الكريم.
- بيان متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بالطالب.
- إبراز متطلبات تحقيق الجودة المتعلقة بالبيئة التعليمية.

دوافع البحث:

إن تجويد العمل سواء كان تربوياً أو تعليمياً أو مهنيّاً أو حرفيّاً وتحسينه بما يكفل تميز المنتج، عملية طموحة ومستمرة لا تتوقف، ذلك أن الفرد المسلم مطلوب منه إتقان الأعمال بصورة دائمة يحبها الله - عز وجل -، ويتضح ذلك من خلال قوله تعالى: { وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } [سورة البقرة: ١٩٥]

ومن خلال التوجيه النبوي الشريف، حيث قال - ﷺ -: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (الألباني، ١٩٧٩م ح ١١١٣، ص ١٠٦ وقال ﷺ: "سَدِّدُوا وقاربوا، واعلموا أنه لا يدخل أحدكم عمله الجنة، وأن أحب الأعمال أدومها، وإن قل" (البخاري، ١٩٨٧، ٢٣٧٣/٥).

فالسداد - كما جاء في الحديث الشريف السابق - هو حقيقة الاستقامة، وهو: يعني الإصابة في جميع الأقوال والأعمال والمقاصد، فالسداد: إصابة السهم، والمقاربة: أن يصيب ما قرب من الغرض إذا لم يصب الغرض نفسه ولكن بشرط أن يكون حريصاً ومصمماً على قصد السداد وإصابة الغرض، فتكون مقاربه من غير عمد (النووي ١٩٦٨م، ١١/١٦٢).

إنّ الدّين الإسلاميّ منهج حياة، يعالج قضايا الأمة في أمور حياتها كلّها، ولم يقتصر على جانب معين، وقد اهتم بإصلاح الفرد وتهذيب سلوكه لماله من أثر في المجتمع، وتطهير نفسه من الانحرافات العقديّة والاجتماعية والسلوكية، فالجودة في جميع مجالات الحياة تسهم في بناء الفكر التربوي المعاصر، وبخاصة في هذه المرحلة، حيث

باتت الأمة الإسلامية، تركز خلف الأمم، ومما دفع الباحث للكتابة في هذا الموضوع
المبررات التالية:

- معايشة الباحث للتعليم الجامعي، وملاحظة الضعف في المخرج التعليمي
لتعليم القرآن الكريم.
- الحرص على حصول الجامعة الإسلامية على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة
الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وذلك بعد تحقيق معايير الجودة التي
تطلبها الهيئة، ويحتاج ذلك جودة المخرج التعليمي.
- إفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية ممثلة في كلية القرآن الكريم،
بالسعي نحو توافر متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة
الإسلامية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. تكمن أهمية البحث في كونه يتعلق بالقرآن الكريم، والسعي لتحقيق متطلبات جودة تعليمه.
٢. الأهمية الكبيرة لموضوع الجودة في تعليمنا المعاصر باعتبار كونه مطلبًا ملحقًا في ظل تحديات المعاصرة.
٣. تلفت أنظار الباحثين والمهتمين بأدبيات الجودة إلى دراسة تطويرية لواقع متطلبات تحقيق الجودة التعليمية في جامعتنا.
٤. محاولة الإسهام في تطوير مكونات العملية التعليمية.
٥. حاجة الجامعة لمثل هذه الدراسة التي تساعد على تحقيق جودة التعليم وكذلك جودة مخرجاته.
٦. كما يأمل الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المهتمين بجودة تعليم القرآن الكريم، وتضعهم أمام مسؤولياتهم في تحديد أبرز متطلبات الجودة التعليمية من أجل الإسهام في تحقيقها.

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالحدود التالية:

١. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية.
٢. الحدود المكانية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣. الحدود البشرية: معلمو القرآن الكريم من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ- أستاذ مشارك-أستاذ مساعد-محاضر- معيد).
٤. الحدود الزمانية: طبقت في الفصل الثاني للعام الجامعي (١٤٤٠هـ).

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي "يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة فيه " (جابر، ١٩٧٨، ص١٣٦) وملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة بالجامعة الإسلامية حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم من وجهة نظر الخبراء.

مصطلحات الدراسة:

متطلبات: يعرف الباحث المتطلبات بأنها: كل ما هو ضروري ومطلوب من الأشياء المادية والبشرية التي يجب على الجامعة أن توجدها، بحيث يتحقق بعد توافرها جودة التعليم، وجودة المخرج.

جودة التعليم: هي تلك العملية التي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية، وتحقيق نقلة نوعية من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات والأنظمة التعليمية، وتوثيق للبرامج التعليمية المختلفة. (عامر، ٢٠١٤، ص ٢٢).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الجودة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، فمنها ما يتعلق بالمنتجات الصناعية، ومنها ما يتعلق بالجوانب الإدارية، ومنها ما يتعلق بأسس ومعايير الجودة، ويمكن ذكر بعضها كالتالي:

دراسة الحربي (١٤٢٣هـ-): إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية. هدفت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تطوير الجامعات، والتعرف على اتجاهات الهيئة الأكاديمية نحو تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الجامعات السعودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. ومن نتائج الدراسة: وجود اتجاهات لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة. ضرورة تطبيق مبدأ التخطيط الاستراتيجي للجودة الشاملة في الجامعات السعودية.

دراسة العنزي (١٤٢٨هـ) بعنوان: **تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام**. وهدفت الدراسة إلى: التعرف على مفهوم الجودة في التعليم العام، التعرف على الجوانب المختلفة لدور المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، محاولة وضع كفايات جديدة للمعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، مع وضع رؤية لإكساب المعلم الكفايات اللازمة في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. واستخدمت الباحثة، المنهج التحليلي. ومن نتائج الدراسة: مفهوم الجودة في مجال التعليم ليس تعبيراً جديداً، فقد حث ديننا الإسلامي الحنيف على إجادته العمل وإتقانه. التوصل إلى تحديد الجوانب المختلفة لدور معلم الألفية الثالثة في التعليم العام. التوصل إلى تحديد معايير الجودة في أداء المعلم في كل الجوانب المختلة. وضع رؤية لتطوير كفايات المعلم من أجل الوصول لجودة أدائه وتميزه.

دراسة الغامدي (١٤٢٩هـ) بعنوان: **أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين**. وهدفت الدراسة إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، فيما يتعلق بالجانب العلمي، والجانب المهني، والجانب الاجتماعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تضمنت معايير الجودة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية. ومن نتائج الدراسة: حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (تحلي المعلم بالصفات الإيمانية والخلقية) بدرجة عالية (٢،٩٥) وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين. حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (امتلاك المعلم للصفات الجسمية والصحية) بدرجة أهمية عالية (٢،٨٥)،

وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين كذلك. حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (الكفاءة العلمية في التخصص) بدرجة أهمية عالية (٢،٧٧) وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين. حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس) بدرجة أهمية عالية (٢،٩٠)، وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين. حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (الكفاءة العلمية في التخصص) بدرجة أهمية عالية (٢،٧٧)، وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين. حظيت المؤشرات التي تقيس معيار (المشاركة والتعاون مع المجتمع المدرسي) بدرجة أهمية عالية (٢،٨٧)، وهي نسبة عالية من وجهة نظر المختصين.

دراسة العرميطي (١٤٣٠هـ —) بعنوان: **جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية**. وهدفت الدراسة إلى: توضيح أبعاد وجوانب التعليم في الإسلام للاستفادة منها في الواقع المعاصر. استنباط معايير لجودة اختيار المعلم، وجودة الطالب، وجودة المحتوى وطرق التدريس والتقييم، نابعة من الإسلام والتي تؤكد على تجويد التعلم والتعليم وإتقانها. واستخدمت الباحثة، المنهج الاستنباطي والمنهج التاريخي. ومن نتائج الدراسة: في جودة المعلم: أنه لا بد من توفر عدة مبادئ ومعايير للوصول إلى جودة المعلم منها: اختيار المعلم الكفو المناسب للقيام بمهنة التدريس. التزام المعلم بخلق الأمانة. الإعداد الجيد للمعلم أكاديميًا وتعليميًا ومهنيًا. وفي جودة الطالب: حث الطالب على العلم النافع. تطبيق ما تعلمه الطالب وتحقيق التلازم بين العلم والعمل. وفي جودة طرق التدريس: التحضير المسبق الجيد للدرس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض للدراسات السابقة تبين الأمور التالية: الاهتمام بموضوع إدارة الجودة الشاملة وضرورة تبنيها في المؤسسات التعليمية، كدراسة (الحري) وبعض الدراسات اهتمت بالأسس والمعايير للجودة الشاملة. كدراسة (الغامدي) وبعض الدراسات أشارت لتطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة، كدراسة (العنزي)، ودراسة واحدة أشارت عن جودة التعليم واقتصرت على معايير الجودة في جوانب العملية التعليمية.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض النقاط، وخاصة في المنهجية، والجانب النظري الذي يتطرق إلى مفاهيم ومبادئ ومعايير إدارة الجودة الشاملة. وتستفيد هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بعض فصولها، كالمعايير والمتطلبات، وبعض الجوانب التطبيقية في الجانب التربوي.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها: دراسة عن متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، والذي لم يبحث ولم تتعرض له الدراسات السابقة.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تطرقت للمتطلبات المتعلقة بعضو هيئة التدريس والطالب، والبيئة التعليمية. كما أنها تميزت هذه الدراسة بشمولها لكل جوانب متطلبات تحقيق جودة التعليم الجامعي، وأيضاً اشتمالها على جانب ميداني.

الإطار النظري

الجامعة الإسلامية:

نشأة الجامعة: أنشئت بالأمر الملكي رقم (١١) وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥هـ، وتلاه الأمر الملكي رقم (٢١) وتاريخ ١٣٨١/٤/١٦هـ، بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وفي ١٣٨٦/٥/١٨هـ صدر المرسوم الملكي رقم (م/١٨) بالموافقة على نظام الجامعة، ثم صدر نظام آخر للجامعة وفقاً للمرسوم الملكي رقم (م/٧٠) وتاريخ ١٣٩٥/٧/٧هـ، ثم صدر نظام التعليم العالي والجامعات بالمرسوم الملكي رقم (م/٨) وتاريخ ١٤١٤/٦/٤هـ.

أهداف الجامعة:

وقد حدد نظام الجامعة أهدافها فيما يلي:

- تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا.
- غرس الروح الإسلامية وتنميتها، وتعميق التدوين العملي في حياة الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة لله وحده، وتجريد المتابعة لرسول الله.
- إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية، خاصة وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.

- تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية، وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام، وحل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم ودنياهم على هدي الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح.
- تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.
- إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.

رؤية الجامعة:

أن تكون منارة معرفية إسلامية عالمية رائدة متميزة في العلوم الشرعية والعربية، وسائر مجالات المعرفة.

رسالة الجامعة:

مؤسسة تعليمية سعودية عالمية الرسالة، تعنى بالتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في العلوم الشرعية والعربية وسائر العلوم، بمعايير وتقنيات عالمية ومخرجات عالية الجودة، وتسهم في نشر رسالة الإسلام الخالدة من مدينة رسول الله - ﷺ؛ لخدمة المجتمع المحلي والعالمي.

مفهوم الجودة في التعليم الجامعي:

تعد الجودة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة، وخاصة في مجال التعليم عامة، والتعليم الجامعي خاصة، فمفهوم الجودة التعليمية يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي، والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة توقعات الطلاب والمجتمع إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتكوينهم لدعم الخدمة التعليمية بما يتوافق وتطلعات الطلبة والمجتمع.

مفهوم الجودة لغة:

جاد الشيء جُودة وجُودة أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، ويقال: هذا شيء جيد بين الجُودة والجُودة. وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. ويقال: أجاد فلان في عمله وأجودَ وجادَ عمله بجود جُودة (ابن منظور، ٢٠٠٣م، ص ٢٥٤).

وقد اعتمدت هيئات المقارئ الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي المصدر (تجويد) من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (جود) بمعنى: إجادة النطق للقرآن تجويداً وفق القراءات القرآنية السبع (جرادة، ٢٠٠٤م، ص ١٦).

فالجودة مصدر من لفظ (جاد) والجودة: جودة الفهم.

فمن خلال المعاني اللغوية يتبين لنا أن لفظ الجودة ممكن أن يكون جُودة وجُودة، وكلاهما بنفس المعنى. والجودة تعني الإتقان، وذلك بناء على أن الجودة من أجاد أي

أحسن، فيقال: فلان أجاد، أي أحسن أو أتقن عمله، كما تعني أيضًا التفوق والإبداع على أن فلان أتى بالجيد، فهي نتيجة الاهتمام بالكيف وليس بالكم.

مفهوم الجودة في الإسلام:

الجودة مفهوم أصيل في الإسلام، وتنطلق من أسسه وقيمه التي أساسها غاية الجودة والكمال والإبداع، وتأصيلًا لمفهوم الجودة حث القرآن الكريم عليها في كل الأعمال التي يفترض أن يقوم بها الإنسان أن تكون متقنة ومجودة.

والمأمل في آيات الكتاب يجد أن هذه اللفظة لم ترد بعينها، ولكن وردت بألفاظ تشير إلى شيء منها، قال تعالى: { وَقِيلَ يَتَّزِشْ أْبَلَى مَاءٍ لِكِ وَكَسَمَاءٍ أَقْلَى وَغِيصَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } [سورة هود: ٤٤]. قيل هو اسم جبل بين الموصل والجزيرة، وهو في الأصل منسوب إلى الجود بذل المقتنيات مالا كان أو علمًا، ويقال: رجل جواد، وفرس جواد يجود بمدخر عدوه، والجمع جواد (الراغب الأصفهاني (د.ت)، ص ١١٠). وقال تعالى: { إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفْنَتُ الْجِيَادُ } [سورة ص: ٣١]

والجواد في الآية السابقة بمعنى الجيدة في الجري والسريعة في الانقياد، وكثيرة العطاء، والرائعة في الجمال (القرطبي، ٢٠٠٢م: ٨/١٩٢-١٩٣). وجاد الفرس: أي صار رائعًا يجود جودةً. (ابن منظور، ٣، ٢٠٠٣/١٣٥).

أما ورودها في السنة النبوية الشريفة، فعن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: إن الله يحبُّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (الألباني، ١٤٠٧هـ، ١٠٦/٣، رقم الحديث ١١١٣).

فمفهوم الجودة حاضرٌ في كل تعاليم الإسلام بكل مضامينه، وهو يمثل قيمة إسلامية، ولعل من أبرز هذه المصطلحات، الإحسان والإتقان والإحكام.

أما الجودة في التعليم الجامعي:

فتشير أدبيات البحوث والدراسات العلمية إلى أن مفهوم الجودة يتضمن معاني معقدة وغامضة ومتناقضة تقود إلى تصورات متباينة، وإلى مخرجات تعليمية مختلفة. ويشير "Geoffrey D.Doherty" إلى بعض التناقضات التي يتضمنها مفهوم الجودة التعليمية، والتي تجعل تعريفها تعريفاً دقيقاً أمراً صعباً إلى حد ما، وتتجلى مظاهر التعقيد والغموض التي يتضمنها مفهوم الجودة حسب اعتقاده في النقاط التالية: (جيفري، ١٩٩٩م، ص ٢٧٢)

١. مفهوم إستراتيجي وإجرائي معاً.
٢. فكرة تصورية وعملية معاً.
٣. مفهوم مطلق ونسبي معاً.
٤. تتعلق بالغايات والوسائل معاً.
٥. تدور حول الأشخاص والأنظمة معاً.

٦. يجب تعريفها بواسطة مؤسساتها وزبائنها معا.
 ٧. يمكن إلحاقها بالمعايير الكمية الملموسة والمعايير النوعية غير الملموسة.
 ٨. لا يمكن أن تكون ثابتة، والتعريف لن يكون ساكنًا، فالجودة العالمية اليوم قد تكون منخفضة غدًا.
- وبذلك يتبين من هذه القضايا أن طبيعة الجودة طبيعة معقدة ومتعددة الجوانب؛ إنها لا تتعلق بالنتائج التعليمي المتمثل في المخرجات الجيدة من ذوي حاملي الشهادات الجامعية فقط، بل تشمل جميع عناصر النظام التربوي.
- وعموماً، فإن الجودة في التعليم العالي تسعى إلى إعداد طلاب يحملون قدرات علمية ومواصفات تؤهلهم إلى الانخراط والمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (الرشيد، ١٩٩٥م، ص ٤-٦)، والتفاعل مع تطورات العصر وتقنياته التي يتميز بها عصرنا الحاضر.
- ومع هذه التعقيدات، يجتهد بعضهم في إيجاد مفهوم الجودة في التعليم؛ فتُعرف الجودة في التعليم الجامعي بأنها: إستراتيجية متكاملة للتطوير المستمر، فهي مسئولية جميع عناصر منظومة الجامعة من كتب ومكتبة، وطلاب وأساتذة، ومباني ومعامل وحواسب إلكترونية وغيرها. (الترتوري، د.ت، ص ٧٦ - ٧٧).
- ويختلف مفهوم الجودة في قطاع الإنتاج الصناعي عنه في القطاع التعليمي، حيث يشمل معنى الجودة تأويلات كثيرة مما دفع لجنة التعليم في أوروبا - تلك اللجنة المنبثقة عن (مؤتمر ريكتورز) عام ١٩٩٣م - إلى كتابة تقرير عن تقييم الجودة في التعليم العالي

أوضحت فيه أن مفهوم الجودة يعتمد على حد كبير على الظروف القومية التي تتغير من حين لآخر. وقد حددها "هارفي (Harvey)" و "جرين (Green)" ١٩٩٣م في خمسة مفاهيم للجودة هي: (نقلًا عن البهواشي، ٢٠٠٥م، ص ٣٢ - ٣٣).

- المفهوم الأول: إن الجودة تعني تحقيق الدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر باستخدام إدارة الجودة الشاملة، من أجل تكوين فلسفة عن العمل والناس والعلاقات الإنسانية في إطار قاسم مشترك من القيم.

- المفهوم الثاني: إن الجودة هي نوع من الأداء الفريد، يتحقق فقط في ظروف محددة وفي نوعية معينة من الطلاب، ويطبق هذا المفهوم في الجامعات الأكثر شهرة، مثل: (هارفارد، وكمبردج) حيث الأماكن للأذكاء فقط.

- المفهوم الثالث: إن الجودة هي القدرة على تغيير الطلاب باستمرار، وإضافة قيم جديدة إلى معارفهم ونموهم الشخصي. ويتفق هذا المفهوم مع الاهتمام الحالي بتقديم التعليم العالي للعامة من الناس.

- المفهوم الرابع: إن الجودة هي القدرة على تقدير القيمة المالية بحيث تكون مسؤولية شعبية.

- المفهوم الخامس: إن الجودة شيء ما يناسب عنصرًا منتجًا أو خدمة مطلوب تقديمها أو تحقيقها، إذا كان التعليم يفي بالغرض بشرط أن يتوافق مع المستويات المقبولة للجودة.

ولذا؛ يمكن القول: إن الجودة في التعليم تعني: قدرة الجامعة على تقديم الخدمات التعليمية بمستوى عال من الإتقان والتميز.

أهمية الجودة في التعليم الجامعي:

يوضح مجاهد(٢٠٠٦م) الأسباب التي تدعو إلى الاهتمام بتطبيق الجودة في التعليم عامة وكليات التربية خاصة، ومن أهمها أنها:

- تؤدي إلى خفض التكاليف.
- تمكن الإدارة من دراسة احتياجات العملاء والوفاء بها.
- تحقق ميزة تنافسية بكليات التربية في السوق، في ظل الظروف التنافسية التي يعيشها العالم اليوم.
- تساعد في الحصول على بعض الشهادات الدولية مثل (ISO 9000) والاعتماد الأكاديمي.
- تنمي الشعور بوحدة المجموعة، وعمل الفريق والاعتماد المتبادل بين الأفراد والشعور بالانتماء داخل بيئة العمل.
- تحرز معدلات أعلى من التفوق والكفاءة عن طريق زيادة الوعي بالجودة في جميع إدارات المنظمة(الجامعة).
- تقوم بتحسين سمعة المؤسسة(الجامعات) في نظر العملاء والعاملين.
- تمكن من التغلب على العقبات التي تعوق أداء العاملين من تقديم منتج ذي جودة عالية. (ص١٠٣):

ونتيجة لما سبق؛ يمكن القول: إن وراء الاهتمام المتزايد بتبني الجودة في مؤسسات التعليم العالي عددًا من المبررات منها:

١. التعليم العالي بوصفه نتاج قوة إنسانية عالية الجودة، وهي عملية تعمل على إشباع حاجات سوق العمل بقوى بشرية مؤهلة، وذات قيمة نفعية في الاقتصاد والتنمية.

٢. التعليم العالي بوصفه تدريبًا على البحث العلمي، فالتعليم العالي يعمل على إعداد الأفراد إعدادًا عاليًا، ويكسبهم مهارات البحث العلمي، ويتم قياس الجودة اعتمادًا على جودة الإنتاج العلمي الذي يتم إنجازه، وعلى القدرة في الاكتشاف والتحليل للوقائع، ومعالجة المشكلات وحلها.

٣. التعليم العالي بوصفه مسألة توسيع فرص الحياة، إذ يعد وسيلة للتطور الاجتماعي، وعرض الفرص للجميع للمساهمة في بناء المؤسسات المختلفة. (القيسي، ٢٠٠٤م ص ١٨٤).

من هنا نجد أن الجودة في العملية التعليمية والتربوية لها أهميتها الواضحة، وهذا يؤكد ضرورة تبنيها وتطبيقها في التعليم الجامعي وغيره من المؤسسات التربوية والتعليمية، إذ هي تعطي مؤشرًا حقيقيًا لمدى تقدم المؤسسة التعليمية، في ضوء ما تقدمه من خدمات تنافسية، إذ إنها سمة من سمات عصرنا الحاضر، وذلك لعالميتها وارتباطها بالتطوير وحسن الإنتاج.

أهداف الجودة في التعليم الجامعي:

إن الجودة لأي مؤسسة صناعية أم تعليمية هي أساس مهم لأداء أي عمل بإتقان، وخاصة في مجال التعليم، ولا شك أن أهم الفروق بين المؤسسة التعليمية الجيدة والأخرى الضعيفة هو طريقة إدارة تلك المؤسسة؛ لذلك ارتأت الكثير من المؤسسات التعليمية بالأخص في الدول المتقدمة تطبيق نظمها الإدارية مرتبطة بالجودة، الأمر الذي يضمن معه خدمة تعليمية غير متذبذبة، وانضباطاً إدارياً يوفر مناخاً للتوسع والتميز في الوقت نفسه، ويمكن إجمال أهداف الجودة في التعليم الجامعي كالتالي:

- ضبط وتطوير النظام الإداري بالجامعة نتيجة توصيف الأدوار والمسؤوليات لكل فرد حسب قدراته ومستواه.
- الارتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والتربوي باعتبارهم أحد مخرجات النظام الجامعي.
- تحسين كفاءات المشرفين الأكاديميين ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.
- تطوير الهيكليّة الإدارية للجامعة بطريقة تسهل عملية التعلم بعيداً عن البيروقراطية، وتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.
- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب تجاه عملية التعليم وأهدافه.

- النظرة الشمولية لعملية التعليم، والاهتمام بعملية التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير والتحسين المستمر؛ للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة ذات صبغة تنافسية.
- زيادة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي بالمؤسسات التعليمية لما تقدمه من خدمات للطلاب والمجتمع، (نشان، ٢٠٠٤م)، ص ١٦١-١٦٢).

متطلبات الجودة في التعليم الجامعي كما في أدبيات الدراسة:

إن تبني مفهوم الجودة في مؤسسات التعليم العالي يتطلب إجراء بعض التغييرات التي تسهم في نجاح تطبيقها، وفيما يلي بعض المتطلبات الرئيسة المطلوبة لتطبيق الجودة لكي تحقق أهدافها، (البناء، ٢٠٠٧م):

١. القناعة الكاملة من الإدارة العليا والتفهم الكامل والالتزام بمبادئها.
٢. إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الملائم لإدارة الجودة الشاملة.
٣. التعليم والتدريب المستمرين لكافة العاملين في هذه المؤسسات.
٤. التنسيق بين الإدارات والأقسام والكليات، وتفعيل الاتصالات بينها بكافة الاتجاهات.
٥. مشاركة جميع المستويات الإدارية والعاملين فيها في جهود تحسين الجودة الشاملة.
٦. توفير نظام معلومات دقيق وفعال لإدارة الجودة الشاملة.

ويذكر السقاف بعضاً من المتطلبات الرئيسة لتطبيق الجودة في التعليم الجامعي :

<http://mmsec.com/m3->

[.files/JWDA1.htm](http://files/JWDA1.htm).

١. إعادة تشكيل ثقافة المؤسسة الجامعية: إن من متطلبات إدخال أي مبدأ

جديد لمنظمة ما يتطلب إعادة تشكيل لثقافتها، فقبول العاملين أو

رفضهم لهذا المبدأ يعتمد على ثقافتهم ومعتقداتهم؛ لذا فالأخذ بمبدأ الجودة

يستلزم ثقافة تختلف اختلافاً جذرياً عن الثقافة التقليدية؛ من هنا يجب

إيجاد الثقافة التنظيمية الملائمة لتطبيقها.

٢. الترويج وتسويق المبدأ الجديد: يجب نشر مفاهيم إدارة الجودة الشاملة

ومبادئها لجميع العاملين في المؤسسات، وذلك قبل اتخاذ أي قرارات

بشأن تطبيقها، فتسويق هذه الفلسفة الإدارية لجمهور المؤسسة سواء

أكان من الداخل أم من الخارج؛ يساعد في التقليل من المعارضة للتغيير،

وكذلك يمكن التعرف إلى المخاطر المتوقعة عند بدء التطبيق، واتخاذ

الإجراءات اللازمة.

٣. التعليم والتدريب: ليتم تطبيق فلسفة الجودة بالشكل الصحيح يجب

تدريب جميع المشاركين في عملية التطبيق، وتعليمهم بالأساليب والأدوات

اللازمة لهذه الفلسفة حتى تطبق على أساس متين، وتؤدي إلى النتائج

المرغوبة، وللبعد عن الأخطاء والتخبط والعشوائية في التطبيق لا يمكن

تحقيق ذلك دون توافر برامج تدريبية فعالة.

٤. الاستعانة بالاستشاريين: إن الهدف من الاستعانة بالخبراء والاستشاريين المختصين بتطبيق فلسفة إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي من خارج المؤسسة عند بدء التطبيق هو تدعيم ومساندة الخبرات الداخلية، والمساعدة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تظهر عند التطبيق الفعلي.
٥. تشكيل فرق العمل: تشكل فرق عمل تضم عضوية كل واحدة منها ما بين (٥-٨) أعضاء من الأقسام المعنية مباشرة أو ممن يؤدون العمل المراد تطويره، وأن يكون أعضاء هذه الفرق من الأشخاص الموثوق بهم، وممن لديهم الاستعداد للعمل والتطوير والتضحية والانتماء للمنظمة، وأن تكون لديهم الصلاحيات اللازمة للمراجعة وتقييم المهام، وتقديم الاقتراحات للتحسين.
٦. التشجيع والتحفيز: لابد من تقدير العاملين نظير قيامهم بأعمال متميزة؛ لتشجيعهم وزرع الثقة بهم تدعيمًا للأداء الفعال، فهذا التشجيع والتحفيز يؤدي دورًا في تطوير فلسفة إدارة الجودة في المؤسسة واستمراريتها، ويكون ذلك من خلال إيجاد نظام للحوافز يراعي الأداء المتميز.
٧. الإشراف والمتابعة: إن الإشراف على فرق العمل يعد إحدى الضروريات المطلوبة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة، إذ إنه يعمل على تعديل أي انحرافات عن المسار الصحيح، ومتابعة لإنجازات هذه الفرق، وتقويمها عند الحاجة، وبالإشراف والمتابعة يمكن التنسيق بين العاملين على

اختلاف مستوياتهم الإدارية وبين جميع الإدارات في المؤسسة، وتذليل الصعوبات التي تعترض عمل هذه الفرق.

٨. استراتيجية التطبيق: لابد لاستراتيجية تطوير الجودة وإدخالها لحيز التطبيق في المؤسسة أن تمر بعدة مراحل كما يلي:

- مرحلة الإعداد: وهي مرحلة يتم فيها تبادل المعرفة، ونشر الخبرات، ووضع الأهداف، وتحديد مدى الحاجة للتحسين، وإجراء المراجعة وتجارب المؤسسات الأخرى.
- مرحلة التخطيط: إذ يتم فيها وضع خطة لكيفية التطبيق، وتحديد مصادر التمويل اللازمة.
- مرحلة التقييم: ويتم ذلك باستخدام الطرق الإحصائية للتطوير المستمر، وقياس مستوى الأداء وتحسينه.

ويضيف عشيبة (٢٠٠٠م) جملة من المتطلبات أهمها: تشكيل مجلس للجودة، وفريق لتصميم الجودة وتنميتها، ولجنة لتوجيه الجودة، ولجنة لقياس الجودة وتقييمها (ص ٥٦٦).

ويضيف عليمات (٢٠٠٤): بعض المتطلبات التي ينبغي توافرها لتطبيق الجودة في التعليم الجامعي: (ص ٦٩)

١. ضرورة الابتعاد عن الخوف من تطبيق إدارة الجودة.
٢. ضرورة معرفة الأسباب والمشكلات من خلال الدراسات التحليلية للمؤسسة الجامعية التي تدفعها إلى تطبيق الجودة.

٣. ضرورة التنسيق والتعاون بين الأقسام والكليات داخل الجامعة لتطبيق مدخل الجودة.

٤. النظر إلى عملية تطوير وتحسين الجودة على أنها عملية مستمرة.

٥. التعرف على احتياجات المستفيدين الداخليين، وهم الطلاب والعاملون الخارجيون وهم عناصر المجتمع المحلي وإخضاع هذه الاحتياجات لمعايير أداء الجامعة.

٦. المشاركة الجماعية في الإدارة باعتبارها أسلوباً فعالاً في تحقيق الجودة، والتعاون في كافة أقسام الجامعة، وذلك من خلال:

- مشاركة المزيد من الأفراد في اتخاذ القرارات؛ مما يزيد من احتمالية تنفيذ هذه القرارات .
- تبادل وبلورة المعلومات والخبرات من خلال مشاركة العاملين بعضهم لبعض في فرق العمل.
- العمل على إيجاد فرص أفضل لاحتواء الأخطاء وتصحيحها، وتقبل المخاطر، والتقدم للأمام بروح الفريق.

هذه المتطلبات المطروحة سابقاً وغيرها، والتي تتمتع بها الكثير من المؤسسات التعليمية تحتم عليها التحول نحو مفاهيم الجودة، وهذا يتطلب الجراءة من قبل القيادة العليا في هذه المؤسسات نحو التغيير للأفضل بعيداً عن التعليم التقليدي.

ومن خلال ما سبق يمكن أن تحدد متطلبات الجودة في التعليم الجامعي فيما

يلي: (عليما، ٢٠٠٤، ص ٣٥-٣٩).

١- الاقتناع بتطبيق الجودة:

فتطبيق الجودة يتطلب بأن يكون لدى إدارة الجامعة، والعاملين فيها قناعة بتطبيق الجودة ليكون هناك حافزا داخلي يساعد على تحقيق ممارسات الجودة داخل المؤسسة التعليمية. والموافقة على التحول من النمط التقليدي إلى تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي وتوافر كافة متطلباتها سواء كانت: تنظيمية أو مادية، أو بشرية؛ "لأن تطبيق الجودة قرار إستراتيجي هدفه طويل الأجل، ويحتاج إلى تحديد كيفية تحقيقه، ومتى يمكن ذلك، مع ضرورة توافر كل المتطلبات التي تساعد في الوصول إلى تحقيقه" (الغامدي، ٢٠٠٧م، ص ٣٤٥ - ٣٧٨).

٢- نشر ثقافة الجودة:

وهذا يتطلب تزويد العاملين في المؤسسة التعليمية بمعلومات إيجابية وصریحة عن الجودة، وترسيخ ثقافة الجودة، حيث إن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلى ثقافة تنظيمية جديدة، وهذا يؤدي دورًا بارزًا في خدمة التوجهات الجديدة في التطوير والتجويد لدى المؤسسات التربوية (البربري، ٢٠٠٧م، ص ١٠٢٧، ١٠٤٧). من خلال نشر هذه الثقافة، عن طريق إعداد دليل نظام الجودة الذي يتضمن وصف مبادئ الجودة، ومعايير الجودة وكيفية تطبيقها، ويتم توزيعه على العاملين في المؤسسة التعليمية، وتنظيم ندوات ومؤتمرات بصفة دورية لزيادة وعي العاملين بأهمية الجودة في العملية التعليمية، وإعداد النشرات التعريفية بإدارة الجودة الشاملة، والقيام بالدورات التدريبية، وعمل ورش عمل تساعد على نشر ثقافة الجودة والتعريف الشامل بها.

٣- التركيز على العمل الجماعي، وتشكيل فرق العمل:

وهي تشكيل فرق عمل في المؤسسة التعليمية تضم كل واحدة منها ما بين ٤-٨ من العاملين الذين تتوافر لديهم الرغبة في العمل الجماعي والتفاعل، والاستعداد لبذل جهود لتحسين الجودة في المؤسسة التعليمية من خلال تحليل عمليات العمل، والتعرف على المشكلات والتعاون في إيجاد الحلول المناسبة لها، وتحديد الأولويات الخاصة بتحسين الجودة في الجامعة.

٤- توافر قواعد معلومات وبيانات واضحة ومفصلة بحيث يمكن اتخاذ القرارات بناء على الحقائق:

وهو نظام يتألف من مجموعة من العناصر البشرية والآلية لجمع وتخزين وتحليل وتوزيع وتصنيف معلومات عن الجودة تتعلق باحتياجات المستفيدين الداخليين والخارجيين، وآرائهم في مستوى جودة الخدمات التعليمية، وتقييم العمليات، والإمكانات اللازمة للعمليات، وأنظمة الرقابة في المؤسسة التعليمية، ونتائج مراجعة الأداء؛ مما يساعد إدارة المؤسسة التعليمية في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين جودة الخدمات التعليمية، والتحليل الدوري لأوضاع الجامعة حتى يمكن تحقيق التطور المستمر لكافة جوانب عمليات العمل في المؤسسة التعليمية.

٥- كفاءة أداء العاملين في المؤسسة التعليمية:

وهذا مطلب ضروري من متطلبات تطبيق الجودة في التعليم الجامعي، ويقصد به قدرة العاملين على التعامل مع المتغيرات العالمية، والتطورات المتسارعة، والتزود بالخبرات العلمية والعملية، والتعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية بما يحقق أهداف

المؤسسة التعليمية؛ فالموارد البشرية الفعالة هي خير ضمان لتطبيق واستمرار نجاح الجودة في التعليم؛ لذلك من الضروري العناية بالعاملين في المؤسسة التعليمية على اختلاف وظائفهم من جميع النواحي؛ حتى يستطيعوا تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية.

٦- التدريب المستمر:

هو الجهد المنظم والمخطط له بهدف تزويد العاملين في المؤسسة التعليمية بمختلف مستوياتهم الوظيفية وتخصصاتهم بمعارف ومفاهيم عن فلسفة الجودة ومفاهيمها ومبادئها ومتطلباتها ومعوقاتها وأدواتها، بهدف إكسابهم مهارات وقيم سلوكية تساعد على الشعور بأهمية تطبيق إدارة الجودة وتطبيقها بشكل سليم يؤدي إلى تحسين الخدمات التعليمية؛ لذا كان من الضروري تنظيم دورات تدريبية للعاملين في المؤسسة التعليمية عن إدارة الجودة، وتطبيقها ليساعد على تحقيقها؛ فالتدريب على مفاهيم الجودة هو الضمان للسعي في الاتجاه الصحيح لتطبيق الجودة بالمستوى المطلوب (الميمان، د.ت، ص ١١٢).

٧- التركيز على اختيار قيادة الجودة:

فاتخاذ القيادة أمر ضروري؛ فتأثير عميد الكلية، أو رئيس القسم، أو مدير الوحدة في سلوك أعضاء هيئة التدريس والعاملين في المؤسسة التعليمية على نحو احترام إنسانية العاملين، يؤدي إلى كسب احترامهم ودفعهم نحو تحقيق الأهداف بجودة عالية.

إن تطبيق الجودة يتطلب أسلوبًا قياديًا ينشئ ثقافة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة من جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة بتبني النمط القيادي الشورى الذي يهتم باحترام إنسانية العاملين؛ ومن هنا تنشأ ضرورة التركيز على اختيار قيادات للجودة ذات فاعلية قادرة على التجديد والتطوير والابتكار والتطبيق، واتخاذ القرار بوعي ودون تردد (الدي، ٢٠٠٧م، ص ٨٩١-٩٠٠).

٨- توافر الإمكانيات:

ويقصد بها توافر القوى العاملة، والآلات، والمواد، ورأس المال، والوسائل اللازمة من أجل تهيئة المناخ المناسب لتطبيق الجودة في المؤسسة التعليمية. فمتى توافرت هذه المتطلبات في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، استطاعت أن تحقق الجودة في أرقى صورها.

ولهذه المتطلبات خطة إستراتيجية لتطبيقها في أرض الواقع تتمثل في:

- ١- رسم سياسة الجودة من حيث: - تحديد المسئول عن إقامة الجودة وإدارتها - تحديد كيفية مراقبة ومراجعة النظام - تقبل الإدارة - تحديد المهمات المطلوبة والإجراءات المحددة لكل مهمة - تحديد كيفية رقابة تلك الإجراءات - تحديد كيفية تصحيح الإخفاق في تنفيذ الإجراءات.
- ٢- وضع الإجراءات: وتشمل المهمات التالية: - تخطيط المنهج - عمليات التقويم - مواد التعليم - اختيار وتعيين العاملين - تطوير العاملين.

٣- تحديد تعليمات العمل: يجب أن تكون تعليمات العمل واضحة ومفهومة وقابلة للتطبيق.

٤- المراجعة: وهي الوسيلة التي يمكن للمؤسسة أن تتأكد بها من تنفيذ الإجراءات.

٥- الإجراء التصحيحي: هو تصحيح ما تم إغفاله أو ما تم عمله بطريقة غير صحيحة.

٦- الخطوات الإجرائية: لتطبيق معايير الجودة التي أعدتها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. (الرشيد، ١٩٩٥م، ص٤).

الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل إجراءات الدراسة الميدانية، حيث يعرض لمنهج الدراسة، والهدف منها، ووصف المجتمع الأصلي وعينته، وبناء الأداة المستخدمة فيها، ومراحل هذا البناء وخطواته، وكذلك عرض إجراءات الصدق والثبات، وتطبيق الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات الواردة من استجابات أفراد العينة على الاستبانة.

أولاً- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع؛ ومن ثم تحليلها، وتفسيرها، وربطها بالظواهر الأخرى، والحصول على نتائج يمكن الاستفادة منها في ميدان التربية والتعليم. وقد اختار الباحث هذا المنهج؛ لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، حيث تهدف إلى "تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتحقيق جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة"، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد مجتمع الدراسة بصورة مسحية، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتعميمات.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ومن في حكمهم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المتواجدين على رأس العمل في العام الهجري ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

ثالثاً- عينة الدراسة:

قام الباحث بتوزيع استبانة علمية على جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ومن في حكمهم؛ لاستطلاع آرائهم حول (متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية)، وقد استرجع الباحث (28) استبانة مطبقة، واستبعد منها (8) استبانات بعد فحصها؛ لعدم اكتمال الإجابات، وقد بلغت العينة النهائية للدراسة وفقاً لذلك (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية. كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ	3	15.0
	أستاذ مشارك	5	25.0
	أستاذ مساعد	6	30.0
	محاضر	4	20.0
	معيد	2	10.0
	المجموع	20	100

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
مكان الحصول على الدرجة العلمية	داخل المملكة العربية السعودية	13	65.0
	خارج المملكة العربية السعودية	7	35.0
	المجموع	20	100
الجنسية	سعودي	12	60.0
	غير سعودي	8	40.0
	المجموع	20	100

يتضح من الجدول السابق أن الأساتذة المساعدين جاءوا في المرتبة الأولى من مجموع أفراد العينة، حيث بلغ عددهم (6) أساتذة مساعدين بنسبة 30%، وفي المرتبة الثانية الأساتذة المشاركون، حيث بلغ عددهم (5) بنسبة 25%، وجاء المحاضرون في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عددهم (4) محاضرين بنسبة 20%، ثم الأساتذة في المرتبة الرابعة، حيث بلغ عددهم (3) أساتذة بنسبة 15%، وفي المرتبة الأخيرة المعيدون، حيث بلغ عددهم (2) معيداً بنسبة 10%. كما يتبين أن أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم ومن في حكمهم من الحاصلين على درجاتهم العلمية داخل المملكة جاءوا في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم (13) بنسبة 65%، يليهم الحاصلون على درجاتهم العلمية من خارج المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عددهم (7) بنسبة 35%. كما أن أعضاء هيئة التدريس السعوديين بكلية القرآن الكريم ومن في حكمهم جاءوا في المرتبة الأولى بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم (12) بنسبة قدرها 60%، يليهم أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بنسبة مئوية قدرها 40.0%.

رابعاً- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ صمّم الباحث استبانة بغرض جمع المعلومات، وقد تم إعدادها بعد اتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاستبانة:

والمتمثل في تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتحقيق جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢- مصادر بناء الاستبانة:

تم الرجوع إلى الأدبيات النظرية التي عنت بموضوع البحث والاطلاع على مقاييس الدراسات السابقة ذات العلاقة.

٣- الاستبانة في صورتها الأولية:

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وقد اشتملت ثلاثة محاور فرعية تعنى بمتطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم، ويشتمل على (٢٩) عبارة، ومتطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب، ويشتمل على (١٤) عبارة، ومتطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية، ويشتمل على (١٤) عبارة.

٤- صدق الاستبانة:

لمعرفة صدق الاستبانة اعتمد الباحث الطرق العلمية المتبعة في ذلك والتي تتبين فيما يلي:

▪ الصدق الظاهري:

للتعرف على صدق محتوى الاستبانة، تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تدريس التربية الإسلامية؛ للوقوف على مدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي وردت فيه، ومدى مناسبة العبارة من حيث الصياغة، وقد تم الإبقاء على جميع عبارات الاستبانة، حيث حظيت بنسب اتفاق تجاوز ٧٥% من المحكمين، وتم إجراء عدد من التعديلات على مستوى صياغة العبارات، وفي ضوء ذلك تم الاطمئنان على صدق محتوى الاستبانة.

▪ الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها بعد الانتهاء من تحكيمها على عينة استطلاعية (ن=١١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية من خارج العينة النهائية، وحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الفرعي الذي وردت فيه، كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول رقم (٢)

معامل ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي وردت فيه

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
١	.752**	١٦	.439**	٣٠	.878**	٤٤	.854**
٢	.437**	١٧	.441**	٣١	.878**	٤٥	.736**
٣	.439**	١٨	.439**	٣٢	.463**	٤٦	.547**
٤	.682**	١٩	.479**	٣٣	.463**	٤٧	.915**
٥	.832**	٢٠	.421**	٣٤	.462**	٤٨	.927**
٦	.577**	٢١	.514**	٣٥	.849**	٤٩	.980**
٧	.793**	٢٢	.793**	٣٦	.815**	٥٠	.908**
٨	.738**	٢٣	.843**	٣٧	.953**	٥١	.779**
٩	.621**	٢٤	.496**	٣٨	.815**	٥٢	.683**
١٠	.603**	٢٥	.888**	٣٩	.485**	٥٣	.923**
١١	.653**	٢٦	.752**	٤٠	.606**	٥٤	.523**
١٢	.843**	٢٧	.740**	٤١	.509**	٥٥	.697**
١٣	.520**	٢٨	.825**	٤٢	.928**	٥٦	.569**
١٤	.412**	٢٩	.493**	٤٣	.649**	٥٧	.447**
١٥	.412**						

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الارتباط للمحور الأول: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم" تراوحت بين (0.412، 0.888). وتراوحت قيم معامل الارتباط للمحور الثاني: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب"

بين (٠.462، ٠.953). وتراوحت قيم معامل الارتباط للمحور الثالث: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية" بين (٠.447، ٠.980)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

٥- ثبات الاستبانة:

دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١١) عضو هيئة تدريس بكلية القرآن الكريم على معامل ثبات عالٍ جداً ويعول عليها، كما أوضحتها نتائج معامل ألفا كرونباخ، وذلك للاستبانة ككل ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	المحور
٠.923	المحور الأول: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم
٠.915	المحور الثاني: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب
٠.939	المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية.
٠.956	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية جداً، حيث بلغت قيمة ألفا للاستبانة ككل (٠.٩٥٦)، وهذا مؤشر لصلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها عند تطبيقها.

٦- الاستبانة في صورتها النهائية:

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة محاور فرعية تعنى بمتطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي:

- المحور الأول: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم، ويشتمل على (٢٩) عبارة.
- المحور الثاني: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب، ويشتمل على (١٤) عبارة.
- المحور الثالث: متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية، ويشتمل على (١٤) عبارة.

٧- تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم.

تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفي جميع عبارات الاستبانة تم استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي كما يلي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق إطلاقاً (١). ولتحديد طول خلايا مقياس "ليكرت" الخماسي؛ تم حساب المدى (٥-١=٤)؛ ومن ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس أو (المحور) للحصول على طول الخلية أي (٤÷٥=٠,٨). (٠,٨، ٤).

ويمكن تحديد المتوسطات الحسابية المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

- من 4.21 إلى 5 تشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً.

- من 3.41 إلى 4.20 تشير إلى درجة موافقة كبيرة.
- من 2.61 إلى 3.40 تشير إلى درجة موافقة متوسطة.
- من 1.81 إلى 2.60 تشير إلى درجة موافقة ضعيفة.
- من 1 إلى 1.80 تشير إلى درجة موافقة ضعيفة جداً.

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي:

- ١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation؛ للتأكد من صدق الاستبانة.
- ٢- ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha؛ للتأكد من ثبات الاستبانة.
- ٣- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ وذلك لتحديد إجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات التي تضمنتها محاور الدراسة.
- ٤- اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا (ANOVA)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير: الدرجة العلمية.
- ٥- اختبار (Independent Simple T-Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير: مكان الحصول على الدرجة العلمية، والجنسية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

السؤال الأول: ما متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومن في حكمهم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل محور من محاور الاستبانة، ثم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور على حدة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (٤)

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
١	كبيرة جدًا	٠.27	4.80	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب.
٢	كبيرة جدًا	٠.40	4.47	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم.
٣	كبيرة جدًا	٠.90	4.31	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية
-	كبيرة جدًا	٠.42	4.51	الأداة مجملية

يتضح من الجدول رقم (٤) أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية التي تناولتها أداة الدراسة بالتفصيل، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الاستجابات على الأداة ككل (4.51).

وهذا يؤكد وعي أعضاء هيئة التدريس، وإدراكهم لأهمية متطلبات جودة تعليم القرآن الكريم، والحاجة الماسة لتحقيق هذه المتطلبات، كما يعكس هذا الأمر تطوير جودة تعليم القرآن، وخلق بيئة تعليمية جاذبة، والسعي إلى تطويرها، والنهوض بها والسعي للوصول إلى أعلى مراتب الجودة والإتقان في الخدمات التعليمية.

أما بالنسبة لاتجاهاتهم على المحاور الثلاثة للاستبانة، فيتضح أن المحور الثاني: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب"، فقد جاء في المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (4.80)، يليه في المرتبة الثانية المحور الأول: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (4.47). في حين جاء المحور الثالث: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية" في المرتبة الثالثة في ترتيب المتطلبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (4.31).

وهذه النتائج تؤكد أن جميع ما ذكر يعد من المتطلبات الأساسية لجودة تعليم القرآن الكريم، وأنها ضرورية ولا بد من توافرها، خصوصاً في الجامعة الإسلامية بالمدينة، باعتبار أن تعليم القرآن الكريم يعد مطلباً أساسياً لدى طلاب الجامعة.

وللتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم"؛ تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات هذا المحور، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم " مرتبة ترتيباً تنازلياً

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
١	كبيرة جداً	٠.22	4.95	الإخلاص لله تبارك وتعالى.	١
٢	كبيرة جداً	٠.22	4.95	تعظيم شأن القرآن الكريم.	١٦
٣	كبيرة جداً	٠.36	4.85	سلامة مخارج الحروف.	١٤
٤	كبيرة جداً	٠.36	4.85	الالتزام بأخلاق القرآن الكريم.	١٥
٥	كبيرة جداً	٠.52	4.80	الرغبة الذاتية لتدريس القرآن الكريم.	٢
٦	كبيرة جداً	٠.71	4.75	متابعة كل طالب أثناء القراءة مع التصحيح.	٢٠
٧	كبيرة جداً	٠.44	4.75	حسن التعامل مع الطلاب.	٢٤
٨	كبيرة جداً	٠.48	4.65	استشارة أهل الخبرة في مواجهة مشكلات تعليم القرآن الكريم.	١٧
٩	كبيرة جداً	٠.58	4.65	التحلي بالصبر والرفق بالطلاب.	٢٧
١٠	كبيرة جداً	٠.59	4.60	تشجيع المتقنين لتلاوة وحفظ القرآن الكريم.	١٨
١١	كبيرة جداً	٠.59	4.60	استخدام سجل المتابعة للحفظ والتلاوة.	٢٢
١٢	كبيرة جداً	٠.60	4.55	الاستعانة بالمتقنين للنهوض بمستوى زملائهم.	١٩
١٣	كبيرة جداً	٠.60	4.55	تسجيل كل الملاحظات على الطالب سواء في الحفظ أو التلاوة.	٢١
١٤	كبيرة جداً	٠.88	4.50	إجادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه كاملاً.	٨
١٥	كبيرة جداً	٠.51	4.45	معرفة بخصائص طلاب المرحلة الجامعية.	٣
١٦	كبيرة جداً	٠.51	4.45	الحصول على دورات تدريبية في جودة التدريس.	١٠
١٧	كبيرة جداً	٠.68	4.40	تشجيع التعلم من خلال عمل المجموعات.	٢٩
١٨	كبيرة جداً	٠.67	4.35	امتلاك مهارات وأساليب تقويم تحصيل الطلاب.	٢٨

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	التعرف على قدرات الطلاب في الحفظ والتعلم.	4.30	٠.57	كبيرة جدًا	١٩
٥	الإلمام بطرق التدريس الحديثة.	4.30	٠.65	كبيرة جدًا	٢٠
٧	حضور محاضرات تدريس القرآن الكريم بشكل منتظم.	4.30	٠.80	كبيرة جدًا	٢١
١١	الوقوف على الفروق الفردية بين الطلاب.	4.30	٠.657	كبيرة جدًا	٢٢
٢٥	الإعداد الأكاديمي والمهني.	4.20	٠.83	كبيرة جدًا	٢٣
٦	توظيف التقنية الحديثة في تدريس القرآن الكريم.	4.15	٠.74	كبيرة	٢٤
٩	الإلمام بأصول القراءات.	4.15	٠.93	كبيرة	٢٥
١٢	التعرف على خصائص النمو في المرحلة الجامعية.	4.10	٠.78	كبيرة	٢٦
١٣	القدرة على استخدام المعامل الصوتية الحديثة.	4.10	٠.91	كبيرة	٢٧
٢٣	الاطلاع على ما يستجد في تدريس القرآن الكريم.	4.10	٠.85	كبيرة	٢٨
٢٦	توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة.	4.05	٠.88	كبيرة	٢٩
متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب		٤,٤٧	٠,٣٢	كبيرة جدًا	-

يتضح من الجدول رقم (٥) موافقة أفراد العينة بشدة على إجمالي عبارات المحور الأول: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم"، حيث بلغ متوسط درجات استجابات العينة على عبارات هذا المحور (4.47).

ويُتضح أنّ أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالمعلم في (٢٢) عبارة جاء ترتيبها تنازلياً من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأدنى كما يلي: (١، ١٦، ١٤، ١٥، ٢، ٢٠، ٢٤، ١٧، ٢٧، ١٨، ٢٢، ١٩، ٢١، ٨، ٣، ١٠، ٢٩، ٢٨، ٤، ٥، ٧، ٢٥، ١١)، وهذا يدل على أن العبارات

الأربع التي احتلت المراتب الأولى في هذا المحور من وجهة أفراد عينة الدراسة تتمثل بحسب الترتيب السابق فيما يلي: "الإخلاص لله تبارك وتعالى"، "تعظيم شأن القرآن الكريم"، "سلامة مخارج الحروف"، "الالتزام بأخلاق القرآن الكريم"، حيث بلغت درجات متوسطاتها على الترتيب كما يلي: (4.85،4.85،4.95،4.95).

وهذه النتيجة منطقية، وتتفق مع التوجهات التربوية المعاصرة لمواجهة ثورة المعلوماتية، وعصر الانفتاح المعرفي والتكنولوجي، حيث إن تحقيق متطلبات جودة التعليم يسهم في رفع مستوى الكفايات المهنية لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك توافر التقنيات المعينة للعملية التعليمية، وتهيئة المناخ الدراسي المناسب، وبناء روح المحبة والألفة بين عضو هيئة التدريس والطالب.

وكذلك وعي عضو هيئة التدريس بالشعور بالمسؤولية تجاه طلابه، وما يجب عليه أن يتحلى به، من الصبر والحلم، والقدوة.

كما تؤكد النتائج السابقة أن معلم القرآن الكريم لا يمكن له النجاح في تعليم القرآن الكريم وتحقيق الجودة في هذا المجال إلا إذا توافر لديه عدد من الكفايات الشخصية والأخلاقية والمهنية التي تتطلبها المهنة.

وللتعرف على استجابات أعضاء هيئة أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب"، تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات هذا المحور، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب " مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبارة
١	كبيرة جداً	٠.24	4.95	نطق الآيات أثناء القراءة نطقاً صحيحاً.	٣٣
٢	كبيرة جداً	٠.22	4.95	تعهد القرآن الكريم بالقراءة والمدارسة.	٣٤
٣	كبيرة جداً	٠.30	4.90	تحديد مقدار معين للقراءة والحفظ.	٣٢
٤	كبيرة جداً	٠.36	4.85	إدراك فضل تعلم القرآن الكريم.	٣٠
٥	كبيرة جداً	٠.36	4.85	العزيمة الصادقة في تعلم القرآن الكريم.	٣١
٦	كبيرة جداً	٠.36	4.85	اغتنام الأوقات والمرحلة العمرية.	٣٨
٧	كبيرة جداً	٠.41	4.80	الحرص على تعلم القرآن الكريم وتدبر معانيه.	٣٥
٨	كبيرة جداً	٠.52	4.80	الانتظام في حضور دروس القرآن الكريم.	٣٦
٩	كبيرة جداً	٠.41	4.80	مراجعة ما صحح من القراءة.	٣٩
١٠	كبيرة جداً	٠.41	4.80	اهتمام الطالب بالقرآن الكريم مقارنة بغيره من المواد التي يدرسها.	٤٠
١١	كبيرة جداً	٠.57	4.70	فهم الطالب لبعض الآيات المقررة.	٤١
١٢	كبيرة جداً	٠.57	4.70	معرفة الطالب بأحكام التجويد.	٤٢
١٣	كبيرة جداً	٠.58	4.65	التطبيق العملي لما تعلمه.	٣٧
١٤	كبيرة جداً	٠.59	4.60	التمتع بقدر مناسب من قوة الذاكرة.	٤٣
	كبيرة جداً	٠.27	4.80	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب	

يتضح من الجدول رقم (٦) موافقة أفراد العينة بشدة على إجمالي عبارات المحور الثاني: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب، حيث بلغ متوسط درجات استجابات العينة على عبارات هذا المحور (4.80).

ويُتضح أنّ أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على جميع متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب، وقد جاء ترتيبها تنازلياً من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأدنى كما يلي: (٣٣، ٣٤، ٣٢، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٣٧، ٤٣)، وهذا يدل على أن العبارات الأربع التي احتلت المراتب الأولى في هذا المحور من وجهة أفراد عينة الدراسة تتمثل بحسب الترتيب السابق فيما يلي: "نطق الآيات أثناء القراءة نطقاً صحيحاً"، "تعهد القرآن الكريم بالقراءة والمدارسة"، "تحديد مقدار معين للقراءة والحفظ"، "إدراك فضل تعلم القرآن الكريم"، حيث بلغت درجات متوسطاتها على الترتيب كما يلي: (4.85، 4.90، 4.95، 4.95).

وتؤكد النتائج السابقة أن تعلم القرآن الكريم بجودة عالية يتطلب من الطالب أن يتوافر لديه عدد من السمات، كالرغبة الشديدة في تعلم القرآن، والإقبال عليه وتعهد، وأن تتوافر لديه الإمكانيات الفكرية والقدرات العقلية والمهارات الكافية التي تمكنه من تعلم القرآن الكريم وتجويده بجودة عالية.

وهذه النتيجة مؤشر واضح إلى وعي أفراد العينة بأهمية متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم المتعلقة بالطالب، وإدراك عينة البحث الحاجة الماسة لهذه المتطلبات، وضرورة التركيز عليها في العملية التعليمية، وتقديم الحوافز التشجيعية؛ لتحقيق جودة المخرج (الطالب).

وللتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية"؛ تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المحور، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤٤	تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم.	4.45	0.94	كبيرة جداً	٤
٤٥	توافر المعامل الخاصة لتعليم القرآن الكريم.	4.30	1.08	كبيرة جداً	٦
٤٦	توافر الأساتذة المتخصصين لتدريس القرآن الكريم.	4.60	٠.82	كبيرة جداً	١
٤٧	مناسبة القاعات الدراسية لأعداد الطلاب.	4.15	1.30	كبيرة	١٢
٤٨	تكريم الجامعة الطلاب الحفظة المتقنين.	4.20	1.36	كبيرة جداً	١٠
٤٩	متابعة انتظام أعضاء هيئة التدريس في التدريس وفق الخطة المحددة.	4.20	1.28	كبيرة جداً	١١
٥٠	التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس وفق قائمة الاحتياجات.	4.00	1.21	كبيرة	١٤
٥١	وضوح الأنظمة بما يحدد أدوار كل من الطالب والمعلم.	4.25	1.02	كبيرة جداً	٩
٥٢	كفاية الإضاءة والتهوية الطبيعية والصناعية.	4.30	٠.92	كبيرة جداً	٧
٥٣	توافر الخدمات التعليمية في القاعات الدراسية.	4.15	1.08	كبيرة	١٣

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
د. حسن بن محمد الزهراني
بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥٤	بناء برنامج تدريبي خاص بمعلمي القرآن الكريم.	4.30	٠.97	كبيرة جداً	٨
٥٥	تصميم مقراًة إلكترونية بموقع الجامعة يمكن للطلاب من تحسين مستواهم.	4.35	٠.93	كبيرة جداً	٥
٥٦	عمل دروس تقوية للطلاب منخفضي الحفظ	4.55	٠.75	كبيرة جداً	٣
٥٧	إقامة الجامعة مسابقة لجودة حفظ القرآن الكريم وإتقانه.	4.60	٠.75	كبيرة جداً	٢
	متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية	4.31	٠.90	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول رقم (٧) موافقة أفراد العينة بشدة على إجمالي عبارات المحور الثالث: "متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث بلغ متوسط درجات استجابات العينة على عبارات هذا المحور (4.31).

ويُتضح أنّ أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالبيئة التعليمية في (١١) عبارة من عبارات هذا المحور، جاء ترتيبها تنازلياً من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأدنى كما يلي: (٤٦، ٥٧، ٥٦، ٤٤، ٥٥، ٤٥، ٥٢، ٥٤، ٥١، ٤٨، ٤٩)، وهذا يدل على أن العبارات الأربع التي جاءت في المراتب الأولى في هذا المحور من وجهة أفراد عينة الدراسة تتمثل بحسب الترتيب السابق فيما يلي: "توافر الأساتذة المتخصصين لتدريس القرآن الكريم"، "إقامة الجامعة مسابقة لجودة حفظ القرآن الكريم وإتقانه"، "عمل دروس تقوية للطلاب منخفضي الحفظ"،

"نشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم"، حيث بلغت درجات متوسطاتها على الترتيب كما يلي: (4.45، 4.55، 4.60، 4.60).

وتؤكد النتائج السابقة أن تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم لا يمكن النجاح فيه بشكل كامل إذا لم تتوفر البيئة التعليمية المناسبة للتعليم في هذا المجال، كتجهيز القاعات الدراسية، وتوافر المعامل الصوتية المجهزة بالتقنيات التعليمية الحديثة، وتدريب الأساتذة وتأهيلهم، وتقديم البرامج والأنشطة التربوية والتعليمية المدروسة والهادفة، وتقديم الحوافز المناسبة للطلاب والمعلمين التي تدفعهم للبدل والعطاء في تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: الدرجة العلمية، مكان الحصول على الدرجة العلمية، الجنسية؟

تم استخدام اختبار "كروسكال- واليس" (Kruskal-Wallis H) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم، والتي تُعزى لاختلاف الدرجة العلمية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. حسن بن محمد الزهراني

الجدول (٨)

متوسط الرتب، وقيم إحصاءات كروسكال - واليس، ودرجات الحرية، وقيمة الاحتمال، والدلالة
لتقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم وفق الدرجة العلمية.

الخوار	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	قيمة الاحتمال
المتطلبات المتعلقة بالمعلم	أستاذ	3	13.00	6.131	4	.190
	أستاذ مشارك	5	8.90			
	أستاذ مساعد	6	14.08			
	محاضر	4	5.38			
	معيد	2	10.25			
المتطلبات المتعلقة بالطالب	أستاذ	3	14.50	6.227	4	.183
	أستاذ مشارك	5	10.10			
	أستاذ مساعد	6	12.17			
	محاضر	4	4.75			
	معيد	2	12.00			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية	أستاذ	3	12.17	2.491	4	.646
	أستاذ مشارك	5	9.70			
	أستاذ مساعد	6	12.83			
	محاضر	4	7.50			
	معيد	2	9.00			
الاستبانة ككل	أستاذ	3	14.17	4.254	4	.373
	أستاذ مشارك	5	9.30			
	أستاذ مساعد	6	12.67			
	محاضر	4	6.25			
	معيد	2	10.00			

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم، تعزى لاختلاف الدرجة العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس بكليات القرآن الكريم والدراسات الإسلامية للمعرفة المتخصصة بمتطلبات تجويد القرآن الكريم المتعلقة بالمعلمين أو الطلاب أو البيئة التعليمية، ورغبتهم الشديدة في تحقيق الجودة في هذا المجال.

كما تم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U، للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم، والتي تعزى لاختلاف مكان الحصول على الشهادة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

متوسط الرتب، وقيمة إحصاء مان - ويتني ودلالاتها الإحصائية لدراسة الفروق في تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم وفق مكان الحصول على الشهادة

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	اختبار Mann-Whitney U		
				القيمة	Z	الدلالة
المتطلبات المتعلقة بالمعلم	داخل المملكة	13	10.81	41.500	.318	.751
	خارج المملكة	7	9.93			
المتطلبات المتعلقة بالطالب	داخل المملكة	13	10.23	42.000	.288	.773
	خارج المملكة	7	11.00			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية	داخل المملكة	13	9.65	34.500	.884	.376
	خارج المملكة	7	12.07			

متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
د. حسن بن محمد الزهراني

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	اختبار Mann-Whitney U		
				القيمة	Z	الدلالة
الاستبانة ككل	داخل للمملكة	13	9.77	36.000	.754	.451
	خارج للمملكة	7	11.86			

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم، تعزى لاختلاف مكان الحصول على الشهادة.

وتشير النتيجة السابقة إلى كون أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علوم القرآن الكريم والحاصلين على شهادات من داخل المملكة العربية السعودية أو من خارجها لهم معرفة جيدة بمتطلبات تعليم القرآن الكريم ومتطلبات تحقيق الجودة فيه، وكونهم يطمحون إلى توافر هذه المتطلبات لدى المعلمين أو الطلاب أو البيئة التعليمية.

وتم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U، للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم والتي تعزى لاختلاف الجنسية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

متوسط الرتب، وقيمة إحصاء مان - ويتني ودلالاتها الإحصائية لدراسة الفروق في تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم وفق الجنسية

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	اختبار Mann-Whitney U		
				القيمة	Z	الدلالة
المتطلبات المتعلقة بالمعلم	سعودي	13	11.00	39.000	.516	.606

المحور	فئات المتغير	العدد	متوسط الرتب	اختبار Mann-Whitney U		
				القيمة	Z	الدلالة
	غير سعودي	7	9.57			
المتطلبات المتعلقة بالطالب	سعودي	13	11.58	31.500	1.152	.249
	غير سعودي	7	8.50			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية	سعودي	13	11.12	37.500	.643	.520
	غير سعودي	7	9.36			
الاستبانة ككل	سعودي	13	11.04	38.500	.556	.579
	غير سعودي	7	9.50			

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط رتب تقديرات عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم، تعزى لاختلاف الدرجة العلمية.

وهذه النتائج تشير إلى كون أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين يدركون أن تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم يتطلب توافر عدد من الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس، وأنه ينبغي أن يتصدى لتدريس هذا العلم نخبة من المتخصصين، كما أنهم يدركون أهمية اختيار الطلاب الدارسين في تخصصات القرآن الكريم وعلومه، بناءً على مبدأ الكفاءة والجدارة، حيث إن الطالب ينبغي أن يتوافر لديه عدد من السمات التي تؤهله لتعلم القرآن الكريم وتجويده بكفاءة عالية، على جانب إدراك أعضاء هيئة التدريس السعوديين لدور البيئة التعليمية في تحقيق جودة القرآن الكريم بالجامعات والكليات الشرعية.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة في جانبها الميداني إلى النتائج التالية:

- ١- وافق أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بشدة على متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية، والمرتبطة بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية.
- ٢- جاءت متطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى بين محاور الاستبانة، يليها المتطلبات المتعلقة بالمعلم، في حين جاءت المتطلبات المتعلقة بالبيئة التعليمية في المرتبة الأخيرة.
- ٣- تمثلت أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالمعلم في الإخلاص لله تبارك وتعالى، وتعظيم شأن القرآن الكريم، وسلامة مخارج الحروف، والالتزام بأخلاق القرآن الكريم.
- ٤- تمثلت أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالطالب في نطق الآيات أثناء القراءة نطقاً صحيحاً، وتعهد القرآن الكريم بالقراءة والمدارس، وتحديد مقدار معين للقراءة والحفظ، وإدراك فضل تعلم القرآن الكريم.
- ٥- تمثلت أهم متطلبات تحقيق الجودة في تعليم القرآن الكريم المرتبطة بالبيئة التعليمية في توافر الأساتذة المتخصصين لتدريس القرآن الكريم، وإقامة الجامعة مسابقة لجودة حفظ القرآن الكريم وإتقانه، وعمل دروس تقوية للطلاب منخفضي الحفظ، وتشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ومكان الحصول على الشهادة، والجنسية.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد،

تحدثنا في هذا البحث عن المتطلبات التربوية لجودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم، وذلك لأهمية تدريس القرآن الكريم باعتباره مادة مطلوبة لجميع طلاب الجامعة، فهناك متطلبات تربوية تتعلق بعضو هيئة التدريس القرآن الكريم، ومتطلبات تربوية تتعلق بالطالب، ومتطلبات تربوية تتعلق بالبيئة التعليمية، فمتى تحققت هذه المتطلبات تحققت جودة التعليم، وجودة المخرج التعليمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

التوصيات:

- عقد اللقاءات والندوات العلمية والفكرية التي تعنى بتبصير الجهات المختصة بمتطلبات تحقيق جودة تعليم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية، والمرتبطة بالمعلم والطالب والبيئة التعليمية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على الأساليب الحديثة في تدريس القرآن الكريم.
- تأهيل أعضاء هيئة التدريس تربوياً في مجال التدريس؛ لتحسين جودة أدائهم التدريسي في تدريس القرآن الكريم وغيره.

- تطوير برامج إعداد معلمي القرآن الكريم في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية؛ لتعزيز الكفايات المعرفية والمهنية اللازمة لديهم لتدريس القرآن الكريم.
- عمل دروس تقوية للطلاب الذين يعانون من الضعف اللغوي.
- دمج التقنية الحديثة في تدريس القرآن الكريم.
- التأكيد على البرامج والمسابقات القرآنية على مستوى الجامعة في الفروع المتعددة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإستراتيجيات الحديثة في التعليم.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم.
- أن تسعى إدارة الجامعة إلى توافر الاحتياجات اللازمة لتحقيق متطلبات جودة التعليم.
- العمل على توافر مقراً إلكترونية على موقع الجامعة.
- الاستفادة من الطلبة الحفظة المتقنين للقراءة في دروس التقوية لزملائهم.
- تكريم الطلاب الحفاظ المتقنين.

مقترحات:

إجراء دراسة عن جودة التعليم بالجامعة الإسلامية سواء الكليات العلمية الشرعية، أو الكليات العلمية التطبيقية، وكذلك دراسة عن جودة المخرج التعليمي وسبل تطويره في ظل التحديات المعاصرة.

المراجع

- ابن منظور، محمد مكرم: لسان العرب، دار الحرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- الألباني، محمد ناصر (١٩٧٩)، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الكويت، الدار السلفية.
- الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م): سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، مكتبة المعارف، الرياض.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٧): كتاب الجامع الصغير المختصر، تحقيق (مصطفى البغا)، دار ابن كثير، بيروت.
- البربري، هند أحمد الشرييني: الجودة في مدارس التعليم العام، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء (١٤) السنوي من ١٥ - ١٦، (مايو ٢٠٠٧م)، القصيم.
- البناء، رياض رشاد (٢٠٠٧م): إدارة الجودة مفهومها وأسلوب إرسائها مع توجهات الوزارة في تطبيقها في مدراس المملكة، المؤتمر السنوي الواحد والعشرون للتعليم الإعدادي للفترة، ٢٤ - ٢٥، من يناير.
- البهواشي، و الربيعي، السيد عبد العزيز، وسعيد بن حمد (٢٠٠٥م): ضمان الجودة في التعليم العالي، مفهومها مبادئها وتجارب عالمية، ط١، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.
- البيللاوي، حسن حسين، رشدي أحمد طعيمة، سعيد أحمد سليمان، عبد الرحمن النقيب، محسن المهدي سعيد، محمد سليمان البندري، مصطفى أحمد عبد الباقي (٢٠٠٠): الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة، عمان.

الترتوري، محمد عوض - وأغادير عرفات جويحات (د.ت): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات.

تقرير التنمية العربية الإنسانية (٢٠٠٢): بناء القدرات البشرية في التعليم.

جابر، عبد الحميد، وأحمد كاظم (١٩٧٨) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، ط٢، دار النهضة.

جرادة، عز الدين (٢٠٠٤م): الجودة في التعليم العالي، مجلة الجودة في التعليم العالي، الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد الأول العدد (١) ص ١٤-٨١.

جيفري دي دوهيرتي (١٩٩٩م): تطوير نظم الجودة في التربية. ترجمة: عدنان الأحمد وآخرون، المركز العربي للتعريب والترجمة، والتأليف والنشر، دمشق.

الحربي، حياة محمد: إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لقسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدبي، ليلى محمد عبد الله: معوقات ومشكلات تحقيق الجودة في التعليم، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء (١٤) من ١٥-١٦، (مايو ٢٠٠٧م)، القصيم.

درياس، أحمد (١٩٩٤)، "إدارة الجودة الكلية: مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي"، رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السنة الرابعة عشرة.

الراغب الأصفهاني (د.ت): معجم مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: نديم مرعشلي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الرشيد محمد، (١٩٩٥ م): الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود.

السقاف، حامد عبدالله (٢٠٠٧ م). المدخل الشامل لإدارة الجودة الشاملة، ورد في
<http://mmsec.com/m3-files/JWDA1.htm>.

شاهين، محمد، شندي، إسماعيل (٢٠٠٤): جودة التعليم من منظور إسلامي، ورقة علمية أعدت
لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني في الفترة ٣-٥ / ٧ / ٢٠٠٤ م، جامعة
القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

طعيمة، رشدي وآخرون (٢٠٠٦): الجودة الشاملة، دار النهضة العربية، القاهرة.
العرميطي، إيمان إبراهيم: جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة
مقدمة لقسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عامر، طارق عبد الرؤوف. والمصري، إيهاب عيسى، (٢٠١٤)، الجودة الشاملة والاعتماد في
التعليم: اتجاهات معاصر، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عشبية، فتحى (٢٠٠٠ م): الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري.

عليمات، صالح ناصر (٢٠٠٤ م): إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، التطبيق و
مقترحات التطوير، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

العنزي، بشرى خلف: تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، مجلة
الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) جامعة الملك سعود اللقاء السنوي
(١٤).

الغامدي، عادل مشعل عزيز: أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغامدي، علي محمد (٢٠٠٧م): تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية في ضوء المواصفة الدولية للجودة (الآيزو ٩٠٠٢)، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء (١٤) السنوي، من ١٥-١٦ (مايو ٢٠٠٧م)، القصيم.

القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري (٢٠٠٢م): الجامع لأحكام القرآن.

القيسي، ماهر فاضل: إدارة الجودة الشاملة الأهمية وإمكانية التطبيق لرقى الدراسات العليا بالجامعات العربية. الندوة العلمية حول الدراسات العليا في الجامعات العربية، جامعة عدن، اليمن، ٢٠٠٤م.

مجاهد، وبدير، محمد عطوة، المتولي إسماعيل (٢٠٠٦م): الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، ط١، مكتبة العصر للنشر والتوزيع، مصر.

مصطفى، صلاح، (٢٠٠٢): الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، السعودية.

الميمان، بدرية صالح، (د.ت): الجودة الشاملة في التعليم العام [المفهوم، المبادئ، المتطلبات] قراءة إسلامية.

ناصر، إبراهيم (١٩٩٦): مقدمة في التربية، دار عمّار، عمان.

نشوان، جميل (٢٠٠٤م):، في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في المدة من: 3-5/7/2004 .

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (١٩٦٨م): شرح النووي على صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

موقع الجامعة الإسلامية على الشبكة العنكبوتية. <http://iu.edu.sa/web/Default.aspx>

موقع جامعة الملك فيصل على الشبكة العنكبوتية. <http://www.kfu.edu.sa>

References:

Ibn Manzur, Muhammad Makram: The Tongue of the Arabs, Freedom House for Publishing and Distribution, Cairo, 2003.

Al-Albani, Muhammad Nasser (1979), Al-Hadith Al-Saheeh series, Kuwait, Salafi House.

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (1407 AH / 1987 CE): The Sahih Hadith Series and Some of its Fiqh and Benefits, Al-Maaref Library, Riyadh.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (1987): Kitab al-Sagheer al-Saghir, Summary (Investigation (Mustafa al-Bagha), Dar Ibn Katheer, Beirut.

Al-Barbari, Hind Ahmed Al-Sherbiny: Quality in General Education Schools, Journal of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), King Saud University, The Meeting (14) Annual from 15-16, (May 2007), Al-Qassim.

- Al-Banna, Riad Rasha, D. (2007): Quality management, its concept and method of laying with the Ministry's directions for its application in the schools of the Kingdom, the twenty-first annual conference for preparatory education for the period, 24-25, from January.
- Al-Bahwashi, Al-Rubaie, Al-Sayed Abdul Aziz, and Saeed bin Hamad (2005): Quality assurance in higher education, its concept, principles and international experiences, 1st edition (Cairo: The World of Books for Printing and Publishing.
- Al-Bilawi, Hasan and others (2000): The overall quality of education between indicators of discrimination and accreditation standards, Dar Al-Masirah, Amman.
- Al-Tarturi, Muhammad Awad, and Aghadeer Arafat Jwehat: Total Quality Management in higher education institutions, libraries, and information centers.
- Arab Human Development Report (2002): Building human capacities in education.
- Jaber, Abdel-Hamid, and Ahmed Kazem (1978) Research Methods in Education and Psychology, Cairo, 2nd edition, Dar Al-Nahda.
- Jaradah, Izz al-Din (2004): Quality in Higher Education, Quality Magazine in Higher Education, Islamic University, Gaza, Volume 1, Issue (1).
- Jeffrey de Doherty (1999): Developing quality systems in education. Translation, Adnan Al-Ahmad and others, The Arab Center for Arabization, Translation, Authoring and Publishing, Damascus.

- Al-Harbi, Hayat Muhammad: Total Quality Management as an entry point for the development of Saudi universities. Unpublished PhD thesis, submitted to the Department of Educational Administration and Planning, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.
- Al-Dabi, Laila Muhammad Abdullah: Obstacles and Problems of Achieving Quality in Education, Journal of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), King Saud University, The Meeting (14) from 15-16, (May 2007), Al-Qassim.
- Derbas, Ahmed (1994), "Total Quality Management: its concept, educational applications and accessibility in the Saudi educational sector, the Arab Gulf Mission, Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States, the fourteenth year.
- Ragheb Al-Isfahani (D.T.): Lexicon of the Vocabulary of the Quran, Verification, Nadim Maraachli, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al-Rasheed Mohammed, (1995): Total Quality in Education, Teacher, University Educational and Cultural Journal, King Saud University.
- Al-Saqqaf, Hamed Abdullah (2007 CE). The comprehensive approach to total quality management, listed at <http://mmsec.com/m3-files/JWDA1.htm..>
- Shaheen, Muhammad, Shendi, Ismail (2004): The quality of education from an Islamic perspective, a scientific paper prepared for the Quality Conference in Palestinian University Education in the period 3-5 / 7/2004 AD, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.
- To'eima, Roushdy and others (2006): Total Quality, The Arab Renaissance, Cairo.

Al-Armaiti, Iman Ibrahim: Quality of Education from the Perspective of Islamic Education, Unpublished Doctorate Thesis submitted to the Department of Islamic Education and Comparison, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Oshiba, Fathi (2000 AD): comprehensive quality and its applicability to Egyptian university education.

Alimat, Saleh Nasser (2004): Total quality management in educational institutions, application and development proposals, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Anzi, Bushra Khalaf: Developing teacher competencies in the light of quality standards in public education, Journal of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), King Saud University, the annual meeting (14).

Al-Ghamdi, Adel Meshaal Aziz: The importance of comprehensive quality standards for Islamic education teachers in the primary stage from the point of view of specialists. Unpublished Master Thesis submitted to the Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Ghamdi, Ali Muhammad (2007): A proposed concept for applying the comprehensive quality system in educational and educational institutions in light of the international quality standard (ISO 9002), Journal of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin), King Saud University, The Meeting (14) Annual, from 15 16, (May 2007 AD), Al-Qassim.

Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari (2002): The Compiler of the Qur'an.

Al-Qaisi, Maher Fadel: Total quality management is important and the possibility of application for the advancement of graduate studies in Arab universities. The Scientific Symposium on Graduate Studies in Arab Universities, University of Aden, Yemen, 2004 AD.

Mujahid, Badir, Muhammad Atwa, Al-Mitwali Ismail (2006 AD): Quality and Accreditation in University Education, 1st edition, Al-Asr Library for Publishing and Distribution, Egypt.

Mustafa, Salah (2002): School administration in the light of contemporary administrative thought, Dar Al-Merikh, Saudi Arabia.

Al-Maiman, Badria Saleh: Total Quality in General Education [Concept, Principles, Requirements] Islamic Reading.

Nasser, Ibrahim (1996): Introduction to Education, Dar Ammar, Amman.

Nashwan, Jamil (2004): In light of the concept of total quality management in Palestine, a scientific paper prepared for the awareness conference in Palestinian university education held by the Education Program and the Department of Awareness Control at Al-Quds Open University in Ramallah in the period from: 2004/7 / 5-3.

Al-Nawawi, Abu Zakaria Yahya bin Sharaf (1968): Sharh al-Nawawi by Sahih Muslim, Dar of the Arab Heritage Revival, Beirut.







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Dhul Hijjah 1441 Hijri / July 2020

No.

2